نشبه الي جده هذا كان المذكور من أفضل المشايخ المتاخرين
واحسنهم خلقا واكملهم تربيه للمريدين وله في طريق الصوفيه
معرفه تامه وكلام مشهور من ذلك قوله القدره حامله للكون
والكون بما فيه مسخر للقدره والامر بينهما ينتظم وقال نفع الله
به في وصف القوم اخي ان قرات مكنون سعدهم فيحبهم
ويحبونه وان نظرت منشور مجدهم فرضي الله عنهم ورضوا
عنه وان سالت عن مقامهم فعند مليك مقتدر وان اردت
وصفهم فاولئك اعظم درجه وان كرما ظهر منهم فما تخفي صدورهم
اكبر وان علمت نفس ما احضرت فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين اخواني رحمكم الله تعالى عليكم باتباعهم لعلكم تكونوا من
أتباعهم وسلوا الهم ما تسمعونه منهم تنالوا السعاده وكراماته
بين أهل تلك الناحيه مشهوره وبيت ابا وزير هو كان بيت علم
وصلاح ولهم في موضعهم شهره طايله وزوايا ومآثر كثيره
شهر منهم بالولايه والصلاح جماعه ولم اتحقق تفصيل حال احد
منهم غير بعض احوال الشيخ عبد الرحيم المذكور وكانت وفاته
لنيف وعشرين وثمانمايه رحمه الله تعالى ابو محمد عبد الله
بن اسعد اليافعي نزيل الحرمين الشريفين الذي كان يقتدي
بآثاره

بآثاره ويهتدي بأنواره شهرته تغني عن اقامه البرهان كالشمس
لا يحتاج واصفها الى بيان شيخ الطريقين وامام الفريقين
كان مولده بمدينه عدن ونشا بها واشتغل بالعلم حتى برع
فيه ثم حج ورجع الي اليمن فحبب الله اليه الخلوه والانقطاع عن
الناس ثم صحب الشيخ عليا الطواشي صاحب حلي الاتي ذكره
ان شا الله تعالى ولازمه وهو شيخه الذي انتفع به في سلوك
الطريق قال رحمه الله تعالى حصل لي في بعض الايام فكر وتردد
هل انقطع الى العلم أو الي العباده ودخل علي بسبب ذلك هم
كبير فبينا انا كذلك اذ فتشت كتابا لانظر فيه على قصد
التبرك والتفاول فوجدت فيه ورقه لم اكن اراها قبل ذلك مع
كثره اشتغالي به ونظري فيه واذا فيها مكتوب هذه الابيات

كن عن همومك معرضا ... وكل الامور الى القضا
فلربما اتسع المضيق ... ولربما ضاق الفضا
ولرب امر متعب ... لك في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشا ... فلا تكن متعرضا

قال فسكن ما عندي ثم شرح الله صدري لملازمه العلم الشريف
فارتحل بسبب ذلك الي مكه المشرفه واشتغل فيها بالعلم مدة ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1